[106] واحفظ ﷲ ما استحفظك من حقه فيهم، واجعل لهم قسما من بيت مالك، وقسما من غلات (1) صوافي (2) الاسلام في كل بلد، فان الذي للاقصى (3) منهم مثل الذي للادنى وكل قد استرعيت حقه (4). ولا يشغلنك عنهم بطر (5) فانك لا تعذر بتضييعك التافه لاحكامك الكثير المهم، فلا تشخص همك عنهم (6)، ولا تصعر (7) خدك لهم، وتفقد أمور من لا يصل اليك منهم ممن تقتحمه العيون (8) وتحتقره الرجال، ففرغ لاولئك ثقتك من أهل الخشية والتواضع فليرفع اليك أمورهم ثم اعمل فيهم بالاعذار إلى اﷲ سبحانه يوم تلقاه (9)، فان هؤلاء من الرعية أحوج إلى الانصاف من غيرهم. وكل فاعذر إلى اﷲ في تأدية حقه إليه. وتعهد أهل اليتم وذوي الرقة في السن (10) ممن لا

---

(1) الغلات: المحاصيل الزراعية (2) الصوافي: الارض المفتوحة عنوة (بالقوة)، فانها ملك لجميع المسلمين، ويعود ريعها إلى بيت مال المسلمين. (3) الاقصى: الابعد في القرابة أو في المكان. والادنى: الاقرب، أي انه لا فرق في لزوم الرعاية لهؤلاء بين القريب والبعيد. (4) وجبت عليك رعاية حقه (5) البطر: الطغيان بالنعمة (6) لا تشخص همك: لا تصرف عنايتك واهتمامك عن هؤلاء الفقراء (7) لا تتكبر عليهم. (8) تقتحمه العيون: تحتقره، فلا تنظر إليه (9) ليكن عملك بالنسبة إلى هؤلاء الفقراء عذرا لك عند اﷲ تعالى (10) ذوي الرقة في السن: الذين بلغوا مرحلة الشيخوخة